

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة العشرون

معلومات محدّثة من مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية والمعنية بالحاويات البحرية

البند 2-14 من جدول الأعمال

(من إعداد مجموعة التركيز وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

1- مقدّمة

- [1] أنشأت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية (مجموعة التركيز) ونصّت اختصاصاتها على استعراض المواد والتوصيات ذات الصلة، ووضع خيارات قابلة للتطبيق قد تساهم في إدارة المخاطر، ورفع توصيات إلى الهيئة بما يشمل الاعتبارات المتعلقة بخيار وضع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية.
- [2] وأخذت الهيئة في دورتها الثامنة عشرة (2024) علماً بالعمل الذي اضطلعت به مجموعة التركيز واعتمدت التوصية المنقّحة للهيئة بشأن خفض مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية إلى أدنى حدّ (التوصية 6)، ووافقت على تمديد اختصاصات مجموعة التركيز إلى حين انعقاد الدورة الحادية والعشرين للهيئة (2027) وتعديلها.^{1,2} ويُفترض بمجموعة التركيز أن ترفع، بحلول ذلك العام، توصيات نهائية إلى الدورة الحادية والعشرين للهيئة بشأن توجيهات طويلة الأمد للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) حول إدارة مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية.
- [3] وقد وضعت مجموعة التركيز خطة عمل من أجل معالجة البنود المحدّدة في اختصاصاتها ووافق عليها مكتب الهيئة في أكتوبر/تشرين الأول 2024. وتقوم مجموعة التركيز بتحديث خطة العمل بانتظام.

¹ توصية هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن خفض مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية إلى أدنى حدّ (التوصية 6): https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/ar/2024/07/R-06_Ar_2024_Sea_Containers_Post-CPM-18_2024-07-27_Combined.pdf

² اختصاصات مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية والمعنية بالحاويات البحرية (2024): <https://www.ippc.int/en/publications/93484>

2- معلومات محدّثة من مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية والمعنية بالحاويات البحرية

1-2 نتائج الندوة بشأن وقاية النباتات والتنوع البيولوجي - التخفيف من مخاطر التلوث بالآفات في سلسلة الإمدادات الدولية المعتمدة على الحاويات المنعقدة في أكتوبر/تشرين الأول 2025

[4] عُقدت الندوة يومي 7 و8 أكتوبر/تشرين الأول 2025 في كوبنهاغن، الدانمرك ونظمّها المكتب الدولي للحاويات والمجلس العالمي للشحن البحري ومنظمة Danish Shipping، بدعم من أمانة الاتفاقية الدولية والمنظمة القطرية الدانمركية لوقاية النباتات.³

[5] ورَكَزَت الندوة على ما يلي:

- فهم مخاطر الآفات المحدقة بالصحة النباتية والتنوع البيولوجي والمرتبطة بمسار الحاويات البحرية؛
- وفهم دور التغييرات في تصميم الحاويات البحرية وآثارها في الحدّ من الإصابة بالآفات؛
- وتحديد الحلول الممكنة؛
- والتوعية والموارد المتاحة.

[6] وهدفت هذه الندوة إلى إتاحة فرصة للتوعية بالعمل الذي تضطلع به مجموعة التركيز وبمخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية، وكان الغرض منها أيضًا استقطاب ممثلين عن شركات النقل الرئيسية وشركات التأجير ومصنعي الحاويات وخبراء الأمن البيولوجي وأصحاب المصلحة في مجال الصحة النباتية وممثلي المنظمات القطرية لوقاية النباتات. وكان من شأن ذلك أن يمكّن مجموعة التركيز من اكتساب رؤية ثاقبة من منظور أصحاب المصلحة في ما يتعلق بالجوانب العملية للتوصية 6 الصادرة عن الهيئة ومن تحديد الخيارات التنظيمية وغير التنظيمية.

[7] غير أن الحضور في الندوة كان منخفضًا جدًّا، فيما غاب تمثيل عدد من أصحاب المصلحة الرئيسيين بالرغم من جهود التواصل والترويج المكثفة عبر مختلف منطديات القطاع. وكانت التعقيبات الواردة من المنظمات القطرية الأوروبية لوقاية النباتات الحاضرة قيّمة ولكن غير كافية محدّدًا ذاتها لتبرير الكلفة والجهد المبذولين لعقد الندوة.

[8] وستواصل مجموعة التركيز دراسة جدوى إعداد واقتراح دورة تعلم إلكترونية حول تفتيش الحاويات والكشف عن الآفات وإدارتها وذلك بناءً على اقتراح قدّمه القطاع خلال الندوة.

2-2 إطار التدابير التنظيمية وغير التنظيمية

[9] واصلت مجموعة التركيز الاضطلاع بمهامها كما هو محدد في اختصاصاتها، بغية تحليل الخيارات التنظيمية وغير التنظيمية المحتملة من أجل تحديد ووصف خيار أو خيارات موصى بها للحد من مخاطر الآفات في مسار الحاويات البحرية.

³ الصفحة المخصصة للندوة الإلكترونية: <https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/sea-containers/working-together-clean-containers-and-safe-trade-symposium-on-plant-and-biodiversity-protection-mitigating-risks-of-pest-contamination-in-the-international-containerized-supply-chain>

- [10] وأجرت مجموعة التركيز، من خلال العمل الذي اضطلعت به مجموعة العمل المعنية بالخيارات التنظيمية وغير التنظيمية التابعة لها، تقييمًا للتدابير التنظيمية وغير التنظيمية باستخدام أداة تقييم وحددت عدّة تدابير يمكن اتخاذها في سياق وضع إطار عمل محتمل للتدابير. ويمكن الاطلاع على التقرير المرحلي لمجموعة العمل على البوابة الدولية للصحة النباتية.⁴
- [11] أمّا التدابير التنظيمية وغير التنظيمية التي عُرضت للتقييم، فهي تلك التي رفعتها أو اقترحتها المنظمات القطرية لوقاية النباتات وأصحاب المصلحة في القطاع من خلال مننديات مختلفة كحلقات العمل والندوات. وقد جرى وصف هذه التدابير وتقييمها باستخدام نموذج تقييم يستند إلى معايير أساسية (عملية وقابلة للتنفيذ ومجدية اقتصاديًا وملموسة ويمكن تطبيقها على المستوى العالمي).
- [12] وأخذت أداة التقييم في الاعتبار على وجه التحديد، التأثير على القطاع والاقتصاد والأطراف المتعاقدة والوكالات الأخرى، والتداعيات من حيث الوقت والكلفة وجودة التجارة، والسلطات التشريعية، والمخاطر المحددة التي يجب إدارتها وتدابير الضمان، والموارد التنظيمية وحالة الجاهزية (هل التدبير مثبت أم مفاهيمي).
- [13] وقد اختارت مجموعة التركيز، من خلال عمل المجموعة المعنية بالخيارات التنظيمية وغير التنظيمية، التدابير التالية لبلورتها بشكل أفضل وهي التعليم، والتوعية والتواصل، ومسؤولية الوصاية، وتصميم الحاويات، ومدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات، والترخيص لطرف ثالث أو الاعتراف به. وقد ورد الكثير من هذه التدابير بالفعل في التوصية 6 الصادرة عن الهيئة، وهي في أغلبها تدابير غير تنظيمية، غير أنّ الترخيص لطرف ثالث أو الاعتراف به قد يكون له تطبيق تنظيمي.
- [14] وفي عام 2026، ستجري المجموعة المعنية بالخيارات التنظيمية وغير التنظيمية تقييمًا لفوائد دعم وضع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية كحلّ محتمل طويل الأمد. وقد أطلقت المجموعة لهذه الغاية نقاشًا حول العناصر المحتملة التي يمكن إدراجها في معيار دولي لتدابير الصحة النباتية بما يمكن من إجراء نقاش مركّز بقدر أكبر.
- [15] وستواصل مجموعة التركيز بلورة التدابير المختارة وتداعياتها وتحديد كيفية إدراجها ضمن إطار عمل، بالإضافة إلى جوانبها التشغيلية الملموسة على الصعيد العملي والأطر الزمنية. ومن المتوقع أن تُعرض مسودة إطار العمل خلال جلسة جانبية على هامش الدورة العشرين للهيئة (2026) وستساهم في التوصية النهائية للهيئة في دورتها الحادية والعشرين (2027).

2-2-1 تصميم الحاويات

- [16] أشارت الندوة الدولية التي عُقدت في نوفمبر/تشرين الثاني 2024 في روتردام إلى وجود دعم واسع داخل القطاع للمضي قدمًا في تحسين مكوّنات الحاويات من أجل خفض مخاطر التلوث بالآفات إلى أدنى حدّ.
- [17] وأنشئت، إثر ذلك، مجموعة عمل خاصة بالقطاع وهي تواصل استكشاف التغييرات التي يمكن إدخالها على تصميم العناصر التي وضعتها الندوة في صدارة الأولويات. وتشمل هذه التغييرات على سبيل المثال لا الحصر:

⁴ ديسمبر/كانون الثاني 2025، تقرير المجموعة الفرعية المعنية بالخيارات التنظيمية وغير التنظيمية التابعة لمجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية: <https://www.ippe.int/en/publications/95340>

- تصاميم لأرضيات لا تحتوي على فجوات وتزيل الشقوق وثقوب المسامير (تشكل أرضيات الفولاذ الخيار الأفضل، غير أنه لا يزال يتعيّن التغلّب على بعض التردد في ما يخصّ هذا التغيير لما ينطوي عليه من سلبيات لا سيما في ما يتعلق بوزن الحاوية الفارغة وتكاليف التصنيع)؛
- وهياكل إطار سفلي تحتوي على عدد أقل من التركيبات الأفقية البارزة أو من المفضّل تغيير التصميم لتصبح القاعدة السفلية مموّجة كما في الحاويات المبرّدة؛
- وإزالة الطلاءات الواقية المصنوعة من معجون الإسمنت.

[18] وثمة اتفاق جماعي داخل مجموعة العمل الخاصة بالقطاع على المضي قدماً بهذه الخيارات مع مواصلة استكشاف تغييرات أخرى في التصميم قد تمنع نقل الآفات. ووافقت مجموعة العمل الخاصة بالقطاع على المباشرة بإعداد معيار تابع للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (ISO) لتصميم حاوية "خالية من الآفات" بهدف ضمان الامتثال في المستقبل.

[19] وبالإضافة إلى ذلك، قام مصنع حاويات رئيسي في الصين بتصنيع وتجريب ما يُسمّى بـ "حاوية الأمن البيولوجي" وهي تتضمن عدة تغييرات إضافية في التصميم وتحسينات تضاهي ما ذكر سابقاً، لا بل تتخطاه.

[20] وكما ورد سابقاً، سيستغرق إدخال تغييرات جذرية على تصميم أسطول الحاويات العالمي سنوات عديدة، فيما لوحظ نفاذ صبر أوساط أصحاب المصلحة بعض الشيء تجاه التقدم البطيء ظاهرياً الذي تمّ إحرازه. غير أن نتائج المسوحات أظهرت أن التغييرات في التصميم، عند تنفيذها، ستخفّض بشكل ملحوظ المخاطر المرتبطة بأسطح الحاويات البحرية. وهي ستقدّم أيضاً حلاً طويل الأمد.

[21] وتشكّل التغييرات في تصميم الحاويات، بعد الاتفاق عليها وتنفيذها وتوحيدها، تدبيراً فعالاً لا يتطلب أي تدخّل إضافي لنجاحه.

2-2-2 مراجعة مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشاحنات

[22] خلال عام 2024، قامت مجموعة التركيز بصياغة وعرض تعديلات للأحكام المتعلقة بالحدّ من الإصابة بالآفات ومكافحتها الواردة في مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشاحنات (التي وضعتها معاً المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا)، بطلب من فرقة العمل المعنية بالنقل المتعدد الوسائط واللوجستيات التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (فرقة العمل).

[23] وستنظر مجموعة من الخبراء الذين تعيّنهم كل من المنظمات الثلاث الراعية خلال اجتماع في 15 ديسمبر/كانون الأول 2025 في إمكانية اعتماد هذه التعديلات، إلى جانب تحديثات وتنقيحات أخرى لمدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشاحنات. ومن المتوقع نشر نسخة منقحة من المدونة تتضمن التعديلات التي اقترحتها مجموعة التركيز بعد اعتمادها في عام 2026.

2-2-3 مسؤولية الوصاية

[24] تمّت بلورة نهج "مسؤولية الوصاية" كنتيجة العمل السابق لمجموعة التركيز. ويشير هذا النهج الذي يقوده القطاع إلى مسؤولية الوصي على الحاويات التي يتم استلامها للتحقق من الخلو من آفات أو إصابة ظاهرة وتحميل الوصي السابق المسؤولية في حال تبين وجود آفات أو إصابة ظاهرة.

[25] وقد تواصل العمل على بلورة هذا النهج في عام 2025، خاصة من جانب أعضاء مجموعة التركيز التي تمثّل المجلس العالمي للشحن البحري ومنتدى الناقلين العالمي. وقد تطلّب بذل جهود مكثفة مع منظمات تجارية عالمية وإقليمية أخرى تمثّل مختلف الأطراف في المسار الدولي للحاويات. وأدّى ذلك إلى إنتاج معلومات تستهدف تحديدًا مختلف الأطراف في سلسلة إمداد الحاويات وتعطي توجيهات بشأن التحقق من التلوث والإجراءات التي ينبغي اتخاذها عند الإشارة إلى حدوث إصابة بالآفات.

[26] ومن المتوقع أن يتم جمع هذه المعلومات ضمن خطوط توجيهية مشتركة خاصة بالقطاع بمجرد موافقة عدد كافٍ من المنظمات التجارية الأخرى.

2-2-4 إطار معايير تأمين وتيسير التجارة العالمية الخاص بمنظمة الجمارك العالمية

[27] في إطار ولاية مجموعة التركيز للفترة 2022-2023، قدّمت المجموعة اقتراحين اثنين لإدراج جوانب الصحة النباتية ضمن الركيزة 3 من إطار معايير تأمين وتيسير التجارة العالمية الخاص بمنظمة الجمارك العالمية.⁵ ومن خلال المشاركة في جلسات المجموعة الفرعية المعنية بإطار معايير تأمين وتيسير التجارة العالمية التابعة لمنظمة الجمارك العالمية ومجموعة العمل المعنية بمعايير تأمين وتيسير التجارة العالمية التابع لمنظمة الجمارك العالمية، أعدّت مجموعة التركيز اقتراحات محدّثة تتعلق بالركيزة 3، تم عرضها في اجتماع المجموعة الفرعية المعنية بإطار معايير تأمين وتيسير التجارة العالمية الخاص بمنظمة الجمارك العالمية في نوفمبر/تشرين الثاني 2024.

[28] ومع أنّ هذه الاقتراحات حظيت باستجابة أولية إيجابية، فإنّها لم تحظَ في نهاية المطاف بتأييد بالإجماع في اجتماع نوفمبر/تشرين الثاني 2024. وكان الشاغل الرئيسي يتعلّق بالغرض الأساسي من إطار معايير تأمين وتيسير التجارة العالمية. فقد أشار بعض المشاركين إلى أن أمن سلسلة الإمداد يُعتبر الغرض الأساسي من إطار معايير تأمين وتيسير التجارة العالمية ورأوا أنّ التدابير المتعلقة بالتلوث بالآفات لا تندرج ضمن النطاق المحدد، ولم يستطع هؤلاء الأعضاء بالتالي دعم إدراج جوانب الصحة النباتية على النحو المقترح.

[29] وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2025، قامت مجموعة العمل المعنية بمعايير تأمين وتيسير التجارة العالمية بمراجعة نطاق إطار معايير تأمين وتيسير التجارة العالمية وناقشت الاتجاه المستقبلي لدورة المراجعة. وقررت المجموعة إيقاف دورة المراجعة للفترة 2025-2028 حتى عام 2028 بهدف السماح لمنظمة الجمارك العالمية بتحديد كيفية دعم تنفيذ إطار تأمين وتيسير التجارة العالمية بين الإدارات الجمركية بشكل فعّال وعلى أفضل وجه. ونتيجة لذلك، لا يمكن تقديم اقتراحات مجموعة التركيز المتعلقة بالركيزة 3 للنظر فيها قبل عام 2028.

⁵ تقرير مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية والتابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية لعام 2023 (CPM 2024/25_01)، القسم 3-2.

2-2-5 التواصل والتوعية

[30] ترى مجموعة التركيز أن تعزيز التثقيف والوعي بين أصحاب المصلحة بشأن أنواع الإصابة بالآفات وما يترتب عنها من آثار على المسار الدولي للحاويات قد يساهم في تخفيف الخطر بشكل ملحوظ.

[31] وتتوافر بالفعل مجموعة واسعة من المواد لدعم هذا المنحى، صادرة عن كل من أمانة الاتفاقية الدولية ومنظمات القطاع الأخرى، وقد بدأت مجموعة التركيز في تحديد هذه المواد وتصنيفها (انظر القسم 2-4-1). وخلال عام 2026، من المتوقع أن يتم جمع وتحديد المزيد من المواد التي من شأنها أن ترفع مستوى الوعي لدى المنظمات القطرية لوقاية النباتات وأصحاب المصلحة في القطاع حول التدابير والأدوات العملية التي تساعد في خفض مخاطر الإصابة بالآفات في مسار الحاويات البحرية.

2-3 مسوحات حول الحاويات البحرية في الصين والاتحاد الأوروبي

[32] تم عرض دراستين لدعم مبادرة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التي تهدف إلى تعزيز جمع المعلومات بشأن مخاطر الآفات المرتبطة بالحاويات البحرية.

[33] وأجرت الجمارك الصينية دراسة شاملة بالاستناد إلى دليل إجراءات تفتيش الحاويات البحرية الخاص بالاتفاقية الدولية (مسوحات حول الحاويات البحرية) خلال الفترة من 2024 إلى 2025، نظرت فيها في مخاطر السلامة البيولوجية في الحاويات الفارغة المستوردة. وقد كشفت عمليات التفتيش وفحص الحمض النووي البيئي عن مخاطر ملحوظة مرتبطة بالآفات والأنواع الغازية، ما استدعى تقييم تصاميم مختلفة للحاويات. وتظهر نتائج الدراسة التي امتدت على 18 شهرًا أنّ نسبة العناصر الملوثة بلغت 10.35 في المائة، كما كشفت النقاب عن 900 نوع من الآفات، وبيّنت أن بعض التحسينات المرتبطة بالهيكل والمواد المستخدمة قد تساهم في خفض احتمال انتشار الآفات على طول مسار الحاويات البحرية.

[34] وأجرى الاتحاد الأوروبي مسحًا بالاستناد إلى دليل إجراءات تفتيش الحاويات البحرية الخاص بالاتفاقية الدولية، نقّده عدد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وشمل كلاً من المنظمات القطرية لوقاية النباتات والسلطات الجمركية. وركّز المسح على الحاويات الفارغة والمعبأة على حدٍ سواء، وتمّ جمع البيانات بشأن نظافة الحاويات والمخاطر على صعيد الصحة النباتية المرتبطة بحالات الإصابة الداخلية والخارجية المشار إليها. وقد تم الكشف عن حدوث إصابة في 8 في المائة من الحاويات؛ ولم تُصنّف الحاويات التي خضعت للتفتيش على أنها تشكّل خطرًا على الصحة النباتية في الاتحاد الأوروبي باستثناء تلك التي أصيبت نتيجة وجود تربة أو رمال فيها.

[35] وتُتاح تفاصيل إضافية حول دراسة الجمارك في الصين بشأن الحاويات البحرية⁶ ومسح الاتحاد الأوروبي بشأن الحاويات البحرية⁷ على البوابة الدولية للصحة النباتية.

⁶ دراسة الجمارك في الصين بشأن الحاويات البحرية 2024-2025: <https://www.ippc.int/en/publications/95342/>

⁷ مسح الاتحاد الأوروبي بشأن الحاويات البحرية 2024: <https://www.ippc.int/en/publications/95343/>

4-2 تجميع التعقيبات والخبرات بشأن توصية هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن الحاويات البحرية (التوصية 6)

[36] يتعدّر على مجموعة التركيز تنفيذ المهمة 1 من اختصاصاتها وهي "تقييم فعالية توصية الهيئة بشأن الحاويات البحرية (التوصية 6) وكفاءتها في خفض مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية، وذلك رهناً بتوافر بيانات مناسبة." وقد طلبت مجموعة التركيز من المنظمات القطرية لوقاية النباتات عبر عدّة قنوات تقديم بيانات ذات صلة، سعياً منها إلى الحصول على معلومات حول فترة ما قبل اعتماد توصية الهيئة وما بعدها على حدّ سواء. ولسوء الحظ، لم تتلق مجموعة التركيز أي معلومات إضافية مناسبة باستثناء تلك التي قدّمتها أربعة بلدان سابقاً والإجابات على المسوحات الأخيرة التي أجرتها الصين والاتحاد الأوروبي.

[37] وتظهر التعقيبات الواردة من عدة حلقات عمل إقليمية نظمتها الاتفاقية الدولية أن مستوى الوعي بتوصية الهيئة بشأن الحاويات البحرية (التوصية 6) والأخذ بها لا يزال منخفض للغاية. كذلك، سلّطت بعض المنظمات القطرية لوقاية النباتات الضوء على تدني مستوى الأخذ بتوصية الهيئة خلال الندوة المنعقدة في كوبنهاغن. وتشمل الأسباب المذكورة الكامنة وراء الأخذ المحدود بتوصية الهيئة نقص الوعي وعدم كفاية التوجيهات الداعمة وضعف القدرات. وذكرت بعض المنظمات القطرية لوقاية النباتات أن التوصية وحدها غير كافية لمواجهة تحدياتها القائمة المتعلقة بالقدرات والتمويل.

[38] وأخذت مجموعة التركيز علماً بمستوى الاعتماد المنخفض لدى المنظمات القطرية لوقاية النباتات ووافقت على أهمية أن تتخذ المنظمات القطرية لوقاية النباتات عدداً من الإجراءات التي تقودها هذه المنظمات والمربطة بتقييم المخاطر والمحدّدة في توصية الهيئة، وذلك بهدف استكمال إطار التدابير الذي يجري وضعه حالياً ودعمه (انظر القسم 2-2). وستواصل مجموعة التركيز النظر في أفضل السبل للتوصّل إلى هذه النتيجة، بما في ذلك إمكانية اقتراح الإجراءات المحددة من خلال معيار دولي لتدابير الصحة النباتية أو من خلال أداة مناسبة أخرى.

1-4-2 التواصل بشأن عمل مجموعة التركيز المشتركة بين الاتفاقية الدولية وهيئة تدابير الصحة النباتية

[39] أعدت مجموعة التركيز، بالإضافة إلى صياغة المواد التعليمية ومواد التوعية ونشرها، عدّة مخرجات أخرى تُعتبر ذات أهمية وصلة واسعتين. وتتيح أمانة الاتفاقية الدولية هذه المخرجات لنشرها، شرط خضوعها لمراجعة معتمدة وإجراءات الموافقة. وأدرجت المخرجات التي جرى إعدادها خلال عام 2025، وتوصيفها في تقرير المجموعة الفرعية المعنية بالاتصالات التابعة لمجموعة التركيز.⁸ كما نُشر تقرير المجموعة الفرعية على البوابة الدولية للصحة النباتية.

[40] ويقتصر أحد هذه المخرجات على جرد للوثائق القائمة، يسرد المنشورات والمواد التي أصدرتها أمانة الاتفاقية الدولية والأطراف المتعاقدة والمنظمات الدولية ومجموعات القطاع والتي يمكن تطبيقها في مجال خفض مخاطر الآفات في المسار الدولي للحاويات البحرية أو ترتبط به.

[41] ومن المتوقع أن تجري في عام 2026 صياغة استراتيجية لدعم التواصل بشأن توصيات مجموعة التركيز وأن تُدرج في التقرير النهائي للهيئة على شكل خطة لإشراك أصحاب المصلحة. وسيجري تنسيق هذا العمل بشكل وثيق مع العمل المضطلع به لصياغة إطار للتدابير (انظر القسم 2-2).

⁸ تقرير المجموعة الفرعية المعنية بالاتصالات التابعة لمجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية لعام 2025: <https://www.ippc.int/en/publications/95341/>

5-2 النظر في حلقة عمل في عام 2026

[42] بدأت مجموعة التركيز، كجزء من اختصاصاتها، في التحضير لحلقة عمل دولية في عام 2026 للمساعدة في تحديد الخطوات التالية ووضع اللمسات الأخيرة على التوصية النهائية التي ستقدّم إلى الهيئة في دورتها الحادية والعشرين في عام 2027.

[43] ونظرًا إلى ضعف الحضور في الندوة المنعقدة في كوبنهاغن عام 2025، لا ترى مجموعة التركيز أن عقد حلقة عمل إضافية يبرر التكاليف والجهود المبذولة. ومن غير المرجح في الوقت الحالي أن يحقق السعي وراء الحصول على تعقيبات إضافية بشأن التدابير ذات الفعالية المؤكدة منافع كبيرة. وبالمثل، وعلى الرغم من الجهود المكثفة المبذولة، غابت التعقيبات المتعلقة بفعالية التوصية 6 بشكل لافت حتى تاريخه ومن غير المتوقع أن تساهم حلقة العمل المخطط لها في تحسين هذا الوضع.

[44] وتقدّم بالتالي مجموعة التركيز وقف التخطيط لحلقة عمل في عام 2026 والتركيز على وسائل أخرى لتحقيق أهداف التواصل والتعقيبات المنصوص عليها في اختصاصاتها من خلال ندوات إلكترونية ومن خلال مشاركة أعضاء مجموعة التركيز في فعاليات ينظمها القطاع والمنظمات القطرية لوقاية النباتات.

6-2 التعاون

[45] ستواصل مجموعة التركيز عملها لمواصلة استكشاف واغتنام الفرص القائمة والجديدة للتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والمنظمة البحرية الدولية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الجمارك العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان. وستواصل أيضًا مراجعة التطورات المتوقعة المتعلقة بالتكنولوجيا المحسّنة وتصاميم الحاويات والمقترحات التي يقودها القطاع، بما في ذلك نموذج مسؤولية الوصاية.

التوصية

[46] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوّة إلى القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علماً بالمعلومات المحدّثة لعام 2025 التي قدمتها مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية.

المسميات المستخدمة في هذه الوثيقة وطريقة عرض المواد فيها لا تعبر عن أي من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بشأن الوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها وتخومها.